

الأحد التاسع من زمن العنصرة برنامج الرسول

وقفة روحية أسبوعية من تحضير أبرشية أنطلياس المارونية

العدد ١٥

يوم الرب قدس الرب

صلاة البدء

المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد. آمين.

يا نور الآب وصورته، يا مَنْ أرسَلت رُسُلَكَ الأبرار هدايةً
للعالمين، فاخترتهم من الجهال لتخزي الحكماء، ومن
الضعفاء لتخزي الأقوياء. هبنا ألا نفتخر إلا بضعفنا لأنه

مجبلة لقوتك، ولا نعتد إلا بجهلنا لأنه مجبلة لمعرفةك فنقتدي برسلك، مقتفين
آثارهم، ومؤدين شهادتهم، الآن وإلى الأبد.



(من صلاة المؤمن - الجزء الثالث، صلاة صباح تذكار رسول)

المجدلة الكبرى

- ❖ المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام والرجاء الصالح لبني البشر.
- ❖ إياك نسبح، إياك نبارك، لك نسجد، إياك نمجد، إياك نشكر من أجل مجدك العظيم.
- ❖ أيها الرب الخالق، أيها الملك السماوي، الله الأب الضابط الكل، إله آبائنا، أيها الرب الإله، أيها الابن الوحيد يسوع المسيح، ويا أيها الروح القدس.
- ❖ أيها الرب الإله، ويا حمل الله، يا ابن الله وكلمته، أيها الحامل خطيئة العالم، إرحمنا!
- ❖ أيها الحامل خطيئة العالم، اصخ إلينا واقبل تضرعنا!
- ❖ أيها الجالس بالمجد عن يمين أبيه، اغفر وارحمنا!
- ❖ لأنك أنت وحدك قدوس، أنت وحدك الرب يسوع المسيح، مع الروح القدس، لمجد الله الأب، دائماً وكل أيام حياتنا، آمين!

ترتيلة الأحد

لحن سُوغيتو (قدُّوسٌ قدُّوس)

صَارَ اللَّهُ حَقًّا مِنَّا حَلَّ فِيْنَا، فِي دُنْيَانَا
أَخَلَى الذَّاتَ مِن لَاهُوتٍ ذَاقَ الْمَوْتَ فَأَحْيَانَا



دَرَبُ الْحُبِّ خَلَفَ الرَّبَّ صَارَتْ دَرَبَ الْمَدْعُوبِينَ
سَارُوا فِيهَا بِالْإِيمَانِ وَجَهَ اللَّهُ طَالِبِينَ



هَبْنَا رَبَّ أَنْ نَلْقَاهُمْ لَكَ الْحَمْدَ مُنْشِدِينَ
نَلْنَا الْمِلءَ مِنْ نِعْمَاكَ رُوحَ الْحَقِّ حَلَّ فِيْنَا

(من صلاة مساء الخميس، الفرض الأنطوني، زمن العنصرة ١، الجزء الأول)

النشيد الكتابي من سفر يشوع بن سيراخ ٢ / ١-١٠

❖ يَا بُنَيَّ، إِنْ أَقْبَلْتَ لِخِدْمَةِ الرَّبِّ فَأَعِدْ نَفْسَكَ لِلْمِحْنَةِ ❖ أَرشِدْ قَلْبَكَ وَاصْبِرْ، وَلَا تَكُنْ
قَلِقًا فِي وَقْتِ الشَّدَّةِ ❖ تَمَسَّكَ بِهِ وَلَا تَحِدْ، لِكَيْ يَرْتَفِعَ شَأْنُكَ فِي أَوْاخِرِكَ ❖ مَهْمَا نَابَكَ فَأَقْبَلْهُ،
كُنْ صَابِرًا عَلَى تَقَلُّبَاتِ حَالِكَ الْوَضِيعِ ❖ فَإِنَّ الذَّهَبَ يُمْتَحَنُ فِي النَّارِ، وَالْمَرْضِيَّيْنَ مِنَ النَّاسِ
فِي أَتُونِ الذُّلِّ ❖ تَوَكَّلْ عَلَيْهِ يَنْصُرْكَ، وَقَوْمٌ سُبِّلَكَ وَأَجْعَلْ فِيهِ رَجَاءَكَ ❖ أَيُّهَا الْمُتَّقُونَ لِلرَّبِّ
انْتَظِرُوا رَحْمَتَهُ وَلَا تَحِيدُوا لِئَلَّا تَسْقُطُوا ❖ أَيُّهَا الْمُتَّقُونَ لِلرَّبِّ آمِنُوا بِهِ فَلَا يَضِيعَ أَجْرُكُمْ ❖
أَيُّهَا الْمُتَّقُونَ لِلرَّبِّ أَرْجُوا الْخَيْرَاتِ وَالْفَرَحَ الْأَبَدِيَّ وَالرَّحْمَةَ ❖ إِعْتَبِرُوا الْأَجْيَالَ الْقَدِيمَةَ
وَانظُرُوا: هَلْ تَوَكَّلَ أَحَدٌ عَلَى الرَّبِّ فَخَزِيَ؟ ❖ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى
أَبَدِ الْآبِدِينَ. آمِينَ.

القراءات

أَيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدِّسْ أَفْكَارَنَا وَنَقِّ صَمَائِرَنَا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا
وَنَتَأَمَّلُ فِي كَلِمَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

مِنْ رِسَالَةِ الْيَوْمِ (٢ قور ٥/٢٠-١٠/٦)

"إِنَّا خُدَّامُ اللَّهِ، بِثَبَاتِنَا الْعَظِيمِ فِي الضِّيقَاتِ وَالشَّدَائِدِ وَالْمَشَقَّاتِ"

هَلِّلُويَا، وَهَلِّلُويَا.

هَوِّدَا الْيَوْمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ،

تَعَالَوْا نُسِّرْ وَنَفْرَحْ فِيهِ.

هَلِّلُويَا

مِنْ إِنْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقُدِّيسِ لَوْقَا الَّذِي بَشَّرَ الْعَالَمَ بِالْحَيَاةِ

(لو ٤/ ١٤-٢١)

عَادَ يَسُوعُ بِقُوَّةِ الرُّوحِ إِلَى الْجَلِيلِ، وَذَاعَ خَبْرُهُ فِي كُلِّ الْجَوَارِ. وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي
مَجَامِعِهِمْ، وَالْجَمِيعُ يُمَجِّدُونَهُ. وَجَاءَ يَسُوعُ إِلَى النَّاصِرَةِ، حَيْثُ نَشَأَ، وَدَخَلَ إِلَى الْمَجْمَعِ
كَعَادَتِهِ يَوْمَ السَّبْتِ، وَقَامَ لِيَقْرَأَ. وَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ النَّبِيِّ اشْعِيَا. وَفَتَحَ يَسُوعُ الْكِتَابَ،
فَوَجَدَ الْمَوْضِعَ الْمَكْتُوبَ فِيهِ: «رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ، وَلِهَذَا مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، وَأَرْسَلَنِي
لَأُنَادِيَ بِإِطْلَاقِ الْأَسْرَى وَعَوْدَةِ الْبَصَرِ إِلَى الْعُمَيَّانِ، وَأُطْلِقَ الْمُقَهَّورِينَ أَحْرَارًا، وَأُنَادِيَ بِسِنَةِ
مَقْبُولَةٍ لَدَى الرَّبِّ». ثُمَّ طَوَى الْكِتَابَ، وَأَعَادَهُ إِلَى الْخَادِمِ، وَجَلَسَ. وَكَانَتْ عِيُونَ جَمِيعِ
الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ شَاخِصَةً إِلَيْهِ. فَبَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ: «الْيَوْمَ تَمَّتْ هَذِهِ الْكِتَابَةُ الَّتِي تُلِيَتْ
عَلَى مَسَامِعِكُمْ».

بعض الأفكار للتأمل (كتابة الخوري وليد ملاح)

ملفتٌ هذا الإعلان الذي يحدّد إلى من أرسل يسوع !

يسوع لم يُرسل إلى "الصدّيقين" الذين حفظوا الوصايا وبانت فيهم التقوى والتدين، لم يُرسل إلى "المباركين"، من ظهرت فيهم علامات رضى الله بحسب المفهوم الدينيّ لمجتمع يسوع، وهم الأغنياء والأصحاء وذوو العمر المديد والذين أنجبوا البنين والبنات، إلى أبناء إبراهيم الذين لا لوم عليهم، بل أرسل يسوع، كما أرسل كلّ معمد، إلى "الملعونين"! أرسل يسوع إلى من بانت فيهم علامات الدينونة فأظهر جسداهم أو حالتهم الإجتماعيّة عمق مأساتهم الروحيّة.

جاءهم يسوع فبشّرهم ببسمته قبل كلمته، بحبّه ورحمته قبل عجائبه. أعلن لهم خلاصه ليس لأنّه انتشلهم من حالتهم، بل لأنّه شابههم فيها، فصار ملعوناً مع الملعونين، منبوذاً ومضروباً، مهاناً ومحكوماً عليه، ولم يفقد الثقة بالله.

خدمة الله في أيام المحنة هذه لا تقوم على إعلان الوعود بخلاص الله الوشيك، ولا بأنّ ما يجري هو ضمن مخطّط الله الذي يسيّر التاريخ، ولا بالدعوة إلى توبة لو اقتنع بها سامعوها لبطلت الحاجة إلى المنادة بها، بل خدمة الله تقوم خاصة على "الثبات العظيم في الشدائد" كما قال الرسول، تقوم على اتباع يسوع في الثقة المطلقة بالله حتى عند عدم الفهم، بل خاصة عند عدم الفهم.

إذا شعرت أنّك ملعون تعيش في بلد ملعون، لا أفق أمامك تنتقل من صعوبة إلى مصيبة فكارثة، اليوم تتمّ هذه الآية على مسمعك، يسوع اتّحد فيك بالموت فاتّحدت فيه بالحياة، لا تخف، ثق بالله كما وثق يسوع بالأب، وانتظر بسكون خلاصه.

فترة صمت وتأمّل (...)

صلاة الشفاعة

نَرْفَعُ فِي هَذَا الْوَقْتِ كُلَّ نَوَايَانَا وَطِلْبَاتِنَا لِنَضْعَهَا بَيْنَ يَدَيْ الرَّبِّ قَابِلِ الصَّلَوَاتِ وَمُسْتَجِيبِ الطَّلِبَاتِ، طَالِبِينَ شَفَاعَةَ مَرْيَمِ الْعِذْرَاءِ وَالْقَدِيسِينَ شَفَعَائِنَا. دُونَ أَنْ نَنْسَى ذِكْرَ قَدَاسَةِ الْحَبْرِ الْأَعْظَمِ الْبَابَا فَرَنْسِيْسِ، مَعَ غِبْطَةِ السَّيِّدِ الْبَطْرِيْرِكِ مَارِ بَشَارَةَ بَطْرُسَ، وَمُدَبِّرِ الْأَبْرَشِيَّةِ سِيَادَةِ الْمَطْرَانِ أَنْطْوَانَ عَوَكْرَ، وَخَادِمِ الرَّعِيَّةِ، وَكُلِّ الْمَكْرَسِيِّينَ، مَعَ كُلِّ أَوْلَادِ وَبَنَاتِ رَعِيَّتِكَ، وَكُلِّ الْمَوْتَى. **فَتْرَةٌ صَمْتٌ لِنَضْعَ نَوَايَانَا بَيْنَ يَدَيْ الرَّبِّ (...)**

صلاة الختام

فَلِنَشْكُرِ الثَّلَاثَ الْأَقْدَسَ وَالْمَجْدَ، وَلِنَسْجُدَ لَهُ وَنُسَبِّحَهُ الْآبَ وَالابْنَ وَالرُّوحَ الْقُدُسَ. آمِينَ. يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ ارْحَمْ.

قَدِيشَتْ أَلْهًا، قَدِيشَتْ حَيْلَتُنَا، قَدِيشَتْ لِأَمْيُوتَا.
(قُدُوسُ أَنْتَ يَا اللَّهُ، قُدُوسُ أَنْتَ أَيُّهَا الْقَوِيُّ، قُدُوسُ أَنْتَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ)

إِثْرَحَمِ عَلَيْنَا.

(إِرْحَمْنَا.)

(٣ مَرَّاتٍ)

يَا رَبَّنَا ارْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا أَشْفِقْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا اسْتَجِبْنَا وَارْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا تَقَبَّلْ صَلَاتِنَا وَهَلِّمْ لِنَجِدْتِنَا وَارْحَمْنَا.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ (...)

كَيْفَ لَنَا أَنْ نَرُدَّ جَمِيلَ جُودِكَ عَلَيْنَا، أَللَّهُمَّ الْآبَ، مِنْ أَجْلِ الْخَلَاصِ الَّذِي وَهَبْتَنَا؟
وَمَنْ يَسَعُهُ أَنْ يُوَدِّيَ الْمَجْدَ الْوَاجِبَ لَكَ؟ فَإِنَّا، عَلَى ضِعْفِنَا وَبِقَدْرِ اسْتِطَاعَتِنَا، نَسْجُدُ
لَكَ وَنُسَبِّحُكَ وَابْنَكَ الْوَحِيدَ وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

(من صلوات الشكر في نافور مار يوحنا الرسول بحسب طقس الكنيسة الأنطاكية السريانية المارونية)

ترتيلة الختام

❖ أَبْتِي إِيَّيْ أُسَلِّمُ لَكَ ذَاتِي، فَافْعَلْ بِي مَا تَشَاءُ.

وَمَهْمَا فَعَلْتَ بِي فَأَنَا شَاكِرٌ لَكَ.

إِنِّي مُسْتَعِدٌّ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَأَرْتَضِي بِكُلِّ شَيْءٍ.

لَيْسَ لِي رَغْبَةٌ أُخْرَى يَا إِلَهِي سِوَى أَنْ تَكْمُلَ إِرَادَتَكَ فِيَّ وَفِي جَمِيعِ خَلَائِقِكَ.

إِنِّي أَسْتَوْدِعُ رُوحِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَهْبُهَا لَكَ يَا إِلَهِي، بِكُلِّ مَا فِي قَلْبِي مِنَ الْحُبِّ، لِأَنِّي

أُحِبُّكَ،

وَلِأَنَّ الْحُبَّ يَتَطَلَّبُ مِنِّي أَنْ أَهَبَ نَفْسِي، أَنْ أُوَدِّعَهَا بَيْنَ يَدَيْكَ،

مِنْ دُونِ مَقْيَاسٍ، وَبِثِقَةٍ لَا حَدَّ لَهَا، لِأَنَّكَ أَيُّ.